



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

الرئيسية
أخبار سياسية
اقتصاد
مقالات رأي
تقارير ودراسات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحية ثقافية

الأخبار
العدد / 398 /
السنة
السادسة
الجمعة
30-04-2022
(10) صفحات

حي التضامن الجريح دفع ضريبة التعايش بين الجاني والضحية

مقالة العدد



د. نذير الحكيم الأمين العام لتيار
المستقبل الوطني السوري



حي التضامن الجريح المجاور حي الميدان ، من الأحياء الجنوبية لمدينة دمشق القديمة، أهالي التضامن ويقابل مفردة «التضامن» «solidarity»، في اللغة الإنجليزية وإلى الجنوب الغربي من حي باب شرقي الذي يعتبر قلب الحياة الليلية الصاخبة لمدينة دمشق. في إشارة إلى هؤلاء الذين تشرّدوا نتيجة إحتلال إسرائيل لمرتفعات الجولان عام ١٩٦٧. الذي باعهم إياها حافظ الأسد، وكان ثمنها بقاؤه في السلطة إلى الأبد.يتبع



ليس حي التضامن هو الوحيد في الإعدامات الجماعية بل كل حي في دمشق ودرعا وحمص وحماء وإدلب وحلب واللاذقية وطرطوس وبانياس ودير الزور والحسكة والرقّة ، شهدت حرب تطهير عرقي طالت كل أحياءه.

لاتزال في الأذهان محرقة المسمية التي كان تحوي على حفرة ضخمة تملئ بالأسيد ويؤتى بجثث من برادات مشفى تشرين والمزة وحرستا وكل المشافي العسكرية ومن سجون صيدنايا والسجون السرية في الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري وسجون الفرق والتشكيلات العسكرية وتذوب الأجساد في بركة الأسد كي تبقى أثر بعد عين

هذا حي التضامن الفقير حي التضامن من الأماكن القليلة التي يكون فيها الجناة والضحايا جيراناً، إذ إنه موطن العقيد سيء السمعة علي خزام الذي ارتكب أعمالاً شنيعة على طول البلاد وعرضها، وفي الوقت ذاته هو موطن شخص مثل آصف الذي أمضي في زنازين المخابرات الجوية ١٢ عاماً في شهر نيسان (إبريل) من العام ٢٠١٣ ، قام فرع المنطقة التابع لشعبة الاستخبارات العسكرية، والمعروف أيضاً بالفرع ٢٢٧ ، بقتل أكثر من ٢٨٠ مدني اقتيدوا إلى أحد أحياء دمشق المعزولة، وتم إعدامهم واحداً تلو الآخر في مقبرة جماعية كانت قد أعدت مسبقاً. وأثناء توثيقهم للمجازر بتصويرها، لم يتوان الجناة عن أخذ لقطات تذكارية مروعة. لم يكن من المفترض أن يتم تداول هذه المقاطع، ولكن مصدراً مقرباً منهم قام بتسريب هذه الفيديوهات لنا. وعلى مدار عامين، قمنا بالتحقق من حملة القتل تلك، حيث أجرينا تحليلاً لهذه المقاطع المصورة وعملنا على تحديد الموقع الجغرافي الذي وقعت فيه هذه المجازر، كما أننا استطعنا العثور على مُطلق النار الرئيسي على منصة فيسبوك ونجحنا في إجراء سلسلة من المقابلات معه «لقد انتقم، أنا لا أكذب عليك، لقد انتقم، لقد قتلت. لقد قتلت كثيراً، قتلت كثيراً ولا أعرف عدد الأشخاص الذين قتلتهم» أمجد يوسف

الكثير من هواتف الشبيحة الأسرى مليئة بفيديوهات القتل الجماعي تم توثيقها لدى الحقوقيين تفضح هذا النظام القائم على الشحن الطائفي لكل الجنود فكلهم نسخة واحدة في الإجرام. إن كل من أمجد يوسف ونجيب الحلبي، في ١٦ نيسان (أبريل) من العام ٢٠١٣ ، الذين قاموا بإعدام ٤١ شخصاً عبر الإلقاء بهم في حفرة تم إعدادها مسبقاً لهذا الهدف في وسط أحد الشوارع «غير المأهولة» في حي التضامن، وبعد الانتهاء من إطلاق النار على الضحايا واحداً تلو الآخر، أضرم الجناة النار في جثث ضحاياهم عبر إحراق إطارات سيارات وضعت مسبقاً في قعر الحفرة. أنجزت المجزرة في يوم واحد، وقام الجناة بتصوير تفاصيل المذبحة كاملة

إن مجزرة التضامن كانت عقاب أبناء حافظ اسد الذي تكسرت تماثيله بيد السوريين في مظاهرات عام ٢٠١١ عبر إنشاء مجموعات الشبيحة، وهي لجان شعبية ولجان وطنية من أبناء المساكن العسكرية وميليشيات موالية للنظام، قامت بقمع الاحتجاجات بطريقة همجية . يرتدي عناصر هذه الميليشيات عادة ملابس مدنية، ويتم اختيارهم عشوائياً من بين فئة الشباب ذوي الخلفيات الاقلية. وأبناء السنة المنافقين الموالين و أفعال هذه المجموعات موثقة بشكل جيد جداً، من خلال مقاطع الفيديو

والتسريبات والاعترافات والانشقاقات، بالإضافة إلى شهادات الضحايا. وتُظهر هذه التوثيقات ممارسات الشبيحة أثناء اقتحام الأحياء وتفريق المظاهرات ومصادرة الممتلكات وتعذيب الموقوفين، وصولاً إلى أعمال الخطف والاغتيال والمجازر الجماعية. ٢ قد يبدو أن مجموعات الشبيحة ظهرت بشكل مفاجئ، إلا إن النظام السوري هو الذي تغاضى عن أفعالها وحرّضها ووجَّهها ونظَّمها، وقام بهيكلتها تدريجياً عبر نظام الزبائنية والمحسوبية الذي طوره. وكان من الواضح أن النظام أوكل لهذه الميليشيات مهمة القيام بالأعمال الوسخة، لكي يتسنى له في وقت لاحق إنكارها، وأطلقت اليد لعيث فساداً في اعراض وأماكن الشعب السوري.

رسمة جدارية حول مجزرة حي التضامن من على الجدران المدمرة في مدينة بنش بريف إدلب



رسمة جدارية حول مجزرة حي التضامن من على الجدران المدمرة في مدينة بنش بريف إدلب
بريشة: عزيز الأسمر + صالح حمدون
تصوير: إياد أبو زاهر

نظام الأسد يطلب من دول عربية أمراً بخصوص مناطق سيطرته



شارفت مخزونات نظام الأسد من المشتقات النفطية على الانتهاء بعد تراجع الشحنات الروسية وزيادة شروط إيران ومنها الدفع الكاش، ما دفع النظام إلى تكثيف طلباته من دول عربية لمدّه بالنفط والغاز. ونقل موقع "العربي الجديد" عن مصدر مطلع في دمشق لم يسمه، أن مخزونات النظام من المشتقات النفطية والغاز "شارفت على النفاد بمعنى الكلمة" إذ لا يكفي التخزين المتاح، بطبيعة الحال، أكثر من ٢٠ يوماً. وأضاف المصدر، أن نظام الأسد تواصل مع الإمارات والجزائر والعراق، مع تكثيف الطلب من إيران، موضحاً أن وزارة النفط لدى النظام سمحت للقطاع الخاص باستيراد النفط والقمح من أينما يشاء مع دعم دولار التصدير وعدم المساءلة عن مصادر القطع. وأشار إلى أن ما يبقى الوضع بحدوده الدنيا هو النفط الذي يستجره نظام الأسد بمساعدة طرف ثالث من ميليشيا قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، لكن تلك الكميات التي لا تزيد على ٣٠ ألف برميل يومياً. وأيضاً نحو ٢٠ ألف برميل تنتج من شرقي مدينة حمص وحقل الثورة قرب مدينة الرقة، لا تكفي إلا لجزء من الحاجة الداخلية، لذا كان التأخر برسائل المشتقات النفطية للمستهلكين الذين يحصلون على جزء من حاجتهم بسعر مدعوم. ولفت المصدر إلى أن "العقوبات كذبة"، والحقيقة لا يوجد أموال لاستيراد النفط، والجميع يطلب كاش بمن فيهم الإيرانيون.

في غضون ذلك، بدأت عودة الطوابير وانتشار سوق سوداء للمازوت والبنزين بعد شح عرض المحروقات بالسوق السورية، ووصل سعر اللتر إلى ٦ آلاف ليرة سورية، في حين السعر الرسمي المدعوم للبنزين ١١٠٠ ليرة والسعر الحر ٣ آلاف ليرة سورية. وكان إنتاج سوريا من النفط بنحو ٣٨٠ ألف برميل نفط يومياً، قبل عام ٢٠١١، تراجع إلى أقل من ١٥٠ ألف برميل اليوم، تسيطر ميليشيا

الزعيم الكوري الشمالي يهدد باستخدام السلاح النووي



هدد الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونغ أون، مجدداً، أن بلاده يمكن أن تستخدم "بشكل استباقي" أسلحة نووية لمواجهة قوات معادية. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية عن جونغ أون قوله: "للمحافظة على التفوق المطلق للقوات المسلحة الكورية الشمالية، يجب أن تكون كوريا الشمالية قادرة على احتواء وتطوير كل المحاولات الخطيرة والتهديدات بشكل استباقي (...) في حال الضرورة". وأكد أن على بيونغ يانغ أن "تواصل تطوير ترسانتها لتمتلك قوة عسكرية ساحقة، لا يمكن أي قوة في العالم أن تستفزها"، مشدداً على أن ذلك هو "طوق النجاة الذي يضمن أمن بلدنا". وخلال عرض عسكري كبير في ٢٥ إبريل/نيسان، قال كيم جونغ أون إنه قد يلجأ إلى الأسلحة النووية إذا تعرضت "المصالح الأساسية" لكوريا الشمالية لأي تهديد. وكرر الزعيم الكوري الشمالي هذه التصريحات خلال اجتماع مع كبار الضباط، الذين أثنى على عملهم خلال هذا العرض العسكري الذي نُظم بمناسبة الذكرى التسعين للجيش الثوري الشعبي الكوري. وبهذه المناسبة عُرضت أقوى صواريخ باليستية عابرة للقارات. وعلى الرغم من العقوبات الدولية القاسية، تواصل كوريا الشمالية تحديث جيشها. ومنذ بداية

العام، أجرت بيونغ يونغ أكثر من عشر تجارب إطلاق قذائف، بما في ذلك إطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات بعيد المدى للمرة الأولى منذ ٢٠١٧.

ويرى محللون أن تصريحات الزعيم الكوري الشمالي قد تكون موجهة إلى الرئيس الكوري الجنوبي الجديد المحافظ يون سوك-يول، الذي سيتولى مهامه في العاشر من مايو/أيار، وكان قد وعد باتخاذ موقف أكثر صرامة في مواجهة استفزازات الشمال. من جهته، قال أستاذ الدراسات الدولية في جامعة إيو في سيول، ليف إريك إيسلي، إن "تصريحات كيم تكشف أنه لا يريد الانخراط مع إدارة يون الجديدة، أو استئناف محادثات نزع السلاح النووي مع الولايات المتحدة."

يوم دام في درعا.. ثمانية محاولات قتل خلال ٢٤ ساعة



استهدف مجهولون المساعد في قوات النظام السوري، محمد جاد الله الصلخدي، في مدينة درعا مما أدى إلى إصابته بجروح نقل على أثرها للمشفى.

حصل الهجوم، الجمعة ٢٩ من نيسان في حي "الكاشف" ضمن المربع الأمني بالمدينة، وأن الصلخدي هو مساعد بالأمن العسكري ينحدر من بلدة النعيمة المحاذية لمدينة درعا من جهة الشرق، والذي أطلق الرصاص على المهاجمين مما أدى إلى مقتل أحدهم، ولأد الآخر بالفرار.

واغتال مجهولون، أمس الجمعة أيضاً، الشاب يوسف اليتيم في مدينة جاسم بريف درعا الشمالي. اليتيم هو شقيق للشيخ أسامة اليتيم مؤسس "دار العدل" بحوران والتي كانت عبارة عن محكمة شرعية يتقاضى فيها السكان أثناء سيطرة المعارضة على المنطقة.

وأصيب ثلاثة شبان في مدينة طفس بجروح، بعد استهدافهم من مجهولين على دراجة نارية في مدينة طفس، كما قُتل الشاب محمد عامر كيوان على يد مجهولين أمس الجمعة في مدينة طفس.

ونعت درعا البلد اليوم، السبت ٣٠ من نيسان، الشاب معن الفالوجي الذي قتل في مدينة درعا. كما عُثر أمس في بلدة تل شهاب بريف درعا الغربي، على جثة الشاب فاروق الباشندي، مرفقة بورقة تتوعد تجار المخدرات، والباشندي هو عنصر سابق بفصائل المعارضة.

صف ضابط منشق عن قوات النظام ومقيم في درعا (نتحفظ على ذكر اسمه لأسباب أمنية) إن المحافظة تعيش أسوأ مرحلة أمنية في تاريخها، تتمثل في عمليات القتل والخطف والسرقة والسطو المسلح.

وأضاف أن الأمور تعقدت في درعا بتعدد الأهداف المستهدفة بعمليات الاغتيال، وهذه الفوضى تثبت فشل النظام السوري بإدارة المنطقة بعد أن سيطر عليها في ٢٠١٨، مؤكداً أن معدل الجريمة في زيادة رغم زعمه فرض الأمن والأمان وإجراء تسويات وسحب سلاح.

قال عضو مكتب توثيق الشهداء عمر الحريري إن الفوضى تؤدي إلى الاغتيالات، و"الأعمال الإجرامية"، وإن الأطراف التي وراءها متعددة، وكل عملية لها حيثيات خاصة فيها، سواء احتمال ضلوع النظام السوري أو غيره.

وشهدت محافظة درعا ٥٧ عملية استهداف في شهر آذار الماضي بحسب "مكتب توثيق الشهداء" في درعا، أدت العمليات لمقتل ٤٤ شخص وإصابة ١٢ آخرين.

وسيطرت قوات النظام على محافظتي درعا والقنيطرة في تموز ٢٠١٨ وفرضت تسوية برعاية روسية تتضمن تسليم السلاح الثقيل والمتوسط مقابل رفع المطالب الأمنية وسحب الجيش لثكناته والإفراج عن المعتقلين وعودة الموظفين المفصولين.

وتسجل جرائم الاغتيال ومحاولة الاغتيال ضد مجهول في درعا باستثناء بعض العمليات التي يتبناها تنظيم "الدولة الإسلامية" عبر معرفاته الإلكترونية.

تركيا بديل عن أمريكا.. محللون: التقارب التركي السعودي مصلحة لكل المنطقة



أكد عدد من المحللين والمهتمين بالشأن التركي والعلاقات الدولية على أهمية التقارب التركي السعودي والمتمثل بزيارة الرئيس رجب طيب أردوغان إلى السعودية، لافتين إلى أنها تحمل بين طياتها العديد من الرسائل اللافتة للانتباه.

والخميس، قال أردوغان إن زيارته إلى السعودية "مؤشر على الإرادة المشتركة لبدء مرحلة جديدة من التعاون بين البلدين الشقيقين"، مشدداً على أن "السعودية تحظى بمكانة خاصة لدى تركيا على صعيد التجارة والاستثمارات والمشاريع الكبيرة التي نفذها المقاولون الأتراك بنجاح لسنوات طويلة في هذا البلد".

وحول أهمية التقارب بين تركيا والسعودية، قال المحلل السياسي محمود علوش لـ "وكالة أنباء تركيا"، إن "زيارة أردوغان تشكل حقبة جديدة في العلاقات التركية السعودية"، مضيفاً "لا زال هناك الكثير يتعين فعله من أجل إعادة ترميم الثقة بين قادة البلدين، لكن العملية بدأت بالفعل".

وزاد علوش قائلاً إنه "بالنظر إلى أهمية تركيا والسعودية في الوضع الإقليمي فإن التقارب بينهما لن تنحصر نتائجه على العلاقات الثنائية بل ستمتد لتشمل تعاوناً في القضايا الإقليمية. وهذا الأمر مرهون بتحويل التقارب الراهن إلى تعاون سياسي، وقد يستغرق الأمر بعض الوقت لمعرفة آثار هذا التقارب على المشهد الإقليمي".

وأضاف علوش أن "التحولات التي تشهدها المنطقة منذ مطلع العام الماضي مهدت الأرضية للمصالحة التركية السعودية، بدءاً من التحول في السياسة الخارجية التركية نحو الإقليم إلى إنهاء الأزمة الخليجية مروراً بالمصالحة التركية الإماراتية والمفاوضات التركية المصرية".

وتابع قائلاً "وصلت هذه الأطراف إلى قناعة أن التنافس بينها على مدى ١٠ سنوات لم يؤد إلى تغيير جوهر في الوضع الإقليمي لصالح أي منها، بقدر ما شكّل استنزافاً لفرص التعاون بينها لمعالجة الأزمات الإقليمية التي أثرت بشكل سلبي على مصالحها. كما ساعد هذا الاستنزاف قوى أخرى منافسة لهما كإيران في تعزيز دورها الإقليمي".

ومضى بالقول إن "حاجة السعودية والإمارات إلى البحث عن بدائل أخرى لتلبية احتياجاتها الأمنية في ضوء تراجع الدور الأمريكي في المنطقة، تدفعها إلى الاهتمام بصناعات الدفاع التركية الصاعدة". وختم علوش قائلاً "يمكن التنبؤ أن العصر الجديد في العلاقات السعودية التركية سيتصاعد بزخم في المرحلة المقبلة، مدفوعاً بشكل رئيسي برغبة البلدين بالتعاون الإقليمي لاحتواء النفوذ الإيراني الذي يُتوقع أن يكتسب زخماً أكبر مع اتجاه إدارة بايدن إلى إعادة إحياء الاتفاق النووي مع طهران، ورغبتها في دفع حلفائها في المنطقة إلى تشكيل كتل لتولي مسؤوليات أكبر في إدارة الوضع الإقليمي في المستقبل".

وشهدت الفترة الأخيرة تنشيطاً مكثفاً للعلاقات بين تركيا والسعودية، وتأكيداً على أهميتها، كان من أبرز ملامحه اتصال هاتفى بين الرئيس أردوغان والملك سلمان بن عبد العزيز في ٤ أيار/مايو ٢٠٢١، بحثاً خلاله تعزيز العلاقات الثنائية وقضايا عديدة مشتركة واتفقا على إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة بينهما.

من جهته، قال المختص بالشأن التركي مهند حافظ أوغلو لـ "وكالة أنباء تركيا"، إن "العنوان (أردوغان في السعودية) بحد ذاته يوجه رسائل متعددة سواء للداخل التركي أو لدول إقليمية أو دولية".

وأضاف "قطبا المنطقة السُنيّتين يستأنفون العلاقات (الاقتصادية، العسكرية، الأمنية، والسياسية) فيما بينهما".

ولفت حافظ أوغلو الانتباه قائلاً "لا المجتمع الغربي ولا إيران فرحين بهذا التقارب لأنه يشكل درعاً في مواجهة مخططاتهم في المنطقة، وكانوا مستغلين ذلك الجمود في العلاقات بين أنقرة والرياض". واعتبر أن "الواقعية السياسية حركت المياه الراكدة بين الجانبين بسبب وجود حاجات داخلية لكل طرف، ووجود متغيرات دولية سيكون لها ارتداد على المنطقة، وبما أن الحكمة ضالة العاقل لزم أن تتجه العلاقات إلى التعاون بينهما، ومن هنا جاءت دعوة الملك سلمان بن عبدالعزيز للرئيس أردوغان لزيارة المملكة العربية السعودية، وبدأ مرحلة جديدة أمنية واقتصادية وسياسية".

ويعود تاريخ العلاقات الدبلوماسية بين تركيا والسعودية إلى عام ١٩٢٩، بعد عام من توقيع اتفاقية الصداقة والتعاون بينهما"، بحسب تقارير سابقة نشرتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

بدوره، قال المحلل السياسي زكريا ملاحجي، حسب ما تابعت "وكالة أنباء تركيا"، إن "اللقاء بين الأشقاء في المملكة العربية السعودية وتركيا خطوة هامة أمام مجريات الأحداث في المنطقة والمشروع الإيراني، ونأمل أن يحمل الخير للشعب السوري الذي لا يزال يعاني التشريد والنزوح واللجوء بتقارب أهم حلفاء الشعب السوري في قضيته".

ومطلع العام الجاري ٢٠٢٢، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن تركيا والسعودية تواصلان الحوار بين بعضهما البعض، مشيراً إلى أنه "من المنتظر تحقيق تقدم عبر اتخاذ خطوات ملموسة في المرحلة المقبلة".

أما الباحث السياسي، سمير العبد الله، وحسب منشور له على "فيسبوك"، فأشار إلى انعكاسات هذه الزيارة وهذا التقارب على ملفات عدة وعلى رأسها الملف السوري، قائلاً إن "زيارة الرئيس التركي أردوغان للسعودية مهمة، وسيتم خلالها بحث الكثير من ملفات المنطقة، وتأتي بعد فترة من توتر العلاقات بين البلدين".

وأضاف أن "عودة العلاقات السعودية التركية فيه مصلحة لكل شعوب المنطقة ماعدا إيران ومن يدور بفلكها، ويبدو أنها ستنعكس بشكل إيجابي على الوضع السوري".



نشر تلفزيون "Zvezda" التابع لوزارة الدفاع الروسية، اليوم الجمعة ٢٩ من نيسان، تقريراً حول كيفية استخدام قوات النظام السوري لطائرة "أورلان ١٠" من دون طيار الروسية. لم يحدد التقرير موقع إجراء التدريبات في سوريا، واكتفى بالإشارة إلى أنها تجري في الصحراء، كما لم يظهر أي من عناصر قوات النظام في التقرير. ووفقاً لما جاء في التقرير، يتم وضع طائرة "أورلان ١٠" على أهبة الاستعداد الكامل خلال نصف ساعة، وبعد ذلك يتم الإطلاق. قائد طاقم "أورلان ١٠" ويدعى سرخان، قال إنه باستخدام الطائرة تجرى دوريات على طول حدود منطقة البحث والإنقاذ. وذكر أن "البصريّات الممتازة التي تلتقطها الطائرة تتيح رؤية أي شيء من الأعلى بالتفصيل، كل شيء واضح تماماً، كما هو الحال في لعبة الكمبيوتر". وأشار التقرير إلى أن الطائرة من دون طيار هي "أعين قيادة القوات العسكرية ومساعد لا غنى عنه للاستطلاع وتوجيه المدفعية من ارتفاع كبير، يمكن استخدامها لتتبع حركة الأشخاص والمعدات، ولاكتشاف الأشياء المموهة". تحلق "أورلان ١٠" "إلى مسافة ١٥٠ كيلومتراً، ويمكنها إرسال فيديوهات إلى محطة القيادة الأرضية، وتستخدمها محطات الحرب الإلكترونية للتعرف على أصحاب الهواتف الذكية وإسكات الاتصالات. في ٢١ من شباط الماضي، نشر تلفزيون "Zvezda" تقريراً حول تدريبات جديدة لقوات النظام السوري من المتطوعين الجدد والقدامى تحت إشراف الضباط الروس. ونقل التقرير حينها، عن قائد فصيلة المهندسين العسكريين، محمد عيسى، وهو ضمن إحدى وحدات الاقتحام في قوات النظام السوري، أنهم يتدربون وفقاً للبرنامج الذي وضعه المستشارون الروس. وتركز وسائل الإعلام الروسية على دورات تدريبية يجريها خبراء وضباط روس لقوات النظام السوري، تشمل تدريبات على الأسلحة الخفيفة، إضافة إلى مناورات عسكرية بمشاركة المروحيات، ومحاكاة لهجمات عسكرية. ويحاول الروس استغلال توقف المعارك، بإعادة تأهيل قوات النظام السوري وتدريبها، في إطار استكمال جهودها السابقة بضبط هيكلية الجيش للاستفادة منه مستقبلاً، ومواجهة التغلغل الإيراني داخله، حسب حديث خبراء في وقت سابق إلى عنب بلدي. وعادة ما تستفيد روسيا من التدريبات والعمليات القتالية الحقيقية في سوريا، خاصة في تجريب أسلحة جديدة.



أصدر الاتحاد الأوروبي يوم أمس الجمعة، بيان قال فيه أن نظام الأسد استخدم السلاح الكيماوي ضد المدنيين في سوريا، ما أدى إلى سقوط مئات الضحايا من بينهم أطفال. وأتى البيان بمناسبة الذكرى السنوية “الخامسة والعشرون” لدخول اتفاقية حظر تطوير وإنتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الكيماوية حيز التنفيذ.

وجاء في البيان، إنه منذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ، تم التحقق من تدمير ٩٩ في المئة من مخزون الأسلحة الكيماوية في العالم تحت سيطرة منظمة حظر الأسلحة الكيماوية “OPCW”، ومع ذلك، وعلى الرغم من التقدم الملموس، فإن عودة ظهور استخدام الأسلحة الكيماوية هي أحد أخطر التهديدات للسلم والأمن الدوليين.

ولفت إلى أن العالم شهد في السنوات الأخيرة استخداماً مروعاً للأسلحة الكيماوية في سوريا، ما أسفر عن سقوط مئات الضحايا من بينهم أطفال.

وأكد بأن الاتحاد الأوروبي يكرر إدانته الشديدة لاستخدام نظام الأسد للأسلحة الكيماوية وفشلها في احترام التزاماتها الدولية بموجب الاتفاقية على النحو الذي تم إثباته من خلال التحقيقات الشاملة والمستفيضة التي أجرتها “الأمم المتحدة” و “منظمة حظر الأسلحة الكيماوية”.

وشدد على مواصلة الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه العمل على المستويين الوطني والدولي من أجل التصدي للهجمات بالأسلحة الكيماوية وغيرها من الفظائع المرتكبة في سوريا. في حين رد مندوب نظام الأسد لدى الأمم المتحدة “بسام صباغ” على البيان قائلاً: تحقيق عالمية اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية سيبقى بعيد المنال طالما أن هناك من يستمر في توفير الحصانة لإسرائيل، وما تمتلكه من ترسانة الأسلحة الكيماوية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، التي تمثل تهديداً خطيراً للسلم والأمن.

وأشار إلى أن تطبيق اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية واجه تحديات جسيمة من جراء مماثلة “الولايات المتحدة الأميركية” في الامتثال لالتزاماتها إلى جانب ما تعرضت له هذه الاتفاقية من تلاعب بأحكامها وتسييس لأهدافها من قبل حكومات بعض الدول الغربية.

وإدعى صباغ بأن بعض الدول (لم يحددها) تقوم بتوفير الدعم لما سماها بـ (التنظيمات الإرهابية) في سوريا، ومكنتها من حيازة واستخدام أسلحة ومواد كيماوية سامة. حسب زعمه.

وأردف أن سوريا قدمت لبعثة تقصي الحقائق كل أوجه التعاون والتسهيلات اللازمة للقيام بعملها إلا أن هذه البعثة لم تلتزم بمرجعيات العمل المتفق عليها ولم تتقيد بأحكام الاتفاقية وانحرفت عن المهنية والاستقلالية المطلوبة.

ولفت إلى أن حكومة نظامه قلقة من تأخر ومماثلة بعثة تقصي الحقائق بإنجاز تقاريرها حول الحوادث التي طلبت سوريا التحقيق بشأن استخدام من سماها (المجموعات الإرهابية) حسب وصفه، للأسلحة الكيماوية فيها.

والجدير بالذكر أن بعض الدول الأوروبية، من بينها فرنسا وألمانيا وبريطانيا وهولندا، تتشارك المواقف الرامية لمحاسبة نظام الأسد على جرائمه، وتدفع باتجاه ضمان عدم إفلات المسؤولين عن تلك الجرائم من العقاب.

التذكير بالتقويم الهجري



مَن جَاءَ بِمُضَىٰ

التقويم الهجري

مَشْرِوعُ بَذْرِ الْخَيْرِ الدَّعْوِي

29 رَمَضَانَ 1443

السعودية، الإمارات، قطر، لبنان، الصومال، فلسطين، الكويت، البحرين، السودان، مصر، سوريا، اليمن، العراق، ليبيا، تونس، الجزائر، موريتانيا

28 رَمَضَانَ 1443

سلطنة عمان، الأردن، المغرب

السَّيِّدَتِ

30 أَيْل 2022

badratkhaier

اللهم إنك عفوٌ تحبُّ العفو فاعفُ عني

دُعَاءُ

قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ»

رواه مسلم

حديثنا



مشروع بذرة خير الدعوي | الدال على الخير كفاعله | أرسل كلمة | 00213 555 229 521 | badratkhaier